

منقولة بتلك الذات فالحكم غير ما عن الخي بالصفة الخارجة عن القيام  
بالذات فظهر انهم يساءلون في هذه المسئلة بل في الخلق بينهم وبين  
الاحوال المتناهية فالواحد ثلثة الذات والعالمة والعلم فظهر ان العلم  
الذي يقوله نفس الاحوال منقولة عليه عند كل اقربان الله عالما فان  
والمعلوم تاسا عن العلوم اولا فذلكه تارة اذ على ذرية **مسئلة** لا يجوز  
الباري تعالى بالذرة حادثة على والمعتزلة والكرامية اما عند المعتزلة  
من يدان ذرة حادثة لا في محل واما عند الكرامية فهو يدان ذرة مختلفة في ذاته  
**لنا** ان احد الشئ لا يصح الا بالذرة على ما تقدم فلو كانت الازرة حادثة  
لا فقترت في الازرة اخرى ولزم التسلسل **مسئلة** كلام الله تعالى في خلقه  
للمعتزلة والكرامية واعلم الجمهور منا يعتقدون ان المعتزلة يوافقون في كون  
مشككا ويخالفون في كونهم الكلام واما نحن ان الذي يقوله المعتزلة فنقول  
في حيا الفعول الذي يقوله فلو يقولون بالذرة **مسئلة** هذه الصفة السببية  
بالكلام عندنا وحده خلقه والبعض احيانا فان الله تعالى خمس كتاب  
الامر والشيء والخير والاستحباب والنداء **لنا** ان حقيقة الكلام هو الخير والامر  
الذي يصاحبه لان خيره عن ثباته والقاعلة الفعل والذرة **لنا** نعم البصر  
ان ذلك الكلام القديم غير متزوج لان وهل يصح ان يكون سببا على ما لم يقم عند  
دليل عليه لاننا نحن احرار في ما ليس بحجم ولا بعرض لاننا اربابا للجسم والعرض  
تبت انه لا يفرق مستند وانه لا مشكك الا هو لا جسم فلما يجوز في رايه كل حجة  
اما السبب فلم يتعلق بالاجسام حتى يفقد الامة مشكك بل السبب لا يتعلق الا بالذرة  
فان ذلك يكون على صحة السبب الصفة فقط وحينئذ لا يجوز ان الكلام مسبويا  
**مسئلة** الظاهر في ذلك ان عو الله لا يثبت تعالى من هذه السببية والذرة

وتبت

وتبت ابو الحسن الاشعري رحمه الله تعالى ان الصفة في الذات والوجه صفة  
وراء الوجود وتبت الا سببا صفة اخرى واوجبا لفرق بين الوجود والوجود  
الله صفة لوجها لا يستغنى عنها وتبت الفاعل صفة ان كانت حادثة في الوجود  
الشيء والذرة والكنس وتبت عند الله سبحانه المقدم صفة وراء البقاء وتبت  
الاحوال العالمية لغير العلم وكن القول في سائر الصفا وتبت لو سئل  
الصغوي كحسب كمنه في قوله وتبت الوجود والكنس والرضا صفا وانما  
الازرة والا ايضا الله لا دلالة على موت هذه الصفا ولا على بقاها في الوجود  
**مسئلة في معرفة الله تعالى** ذهب صلاه والخير في امر المؤمنين لان لا تعرف  
حقيقة الله تعالى وهو قول الحكماء وذهب جمهور الحكماء من ان معرفة الله تعالى  
انها معلومة لنا حجة كمنها ان تعرف وجوده ووجوده عين ذاته فلو يد  
وان يعلم ذاته والا لكان الشئ الواحد بالعباد الواحد معلوما وهو لا **حجة**  
**الفرق الثاني** في وجهين **الاول** ان المعلوم منه تعالى اما السنو كقولنا  
ليس بحجم ولا جرم ولا عرض ولا شدة لثابتا معايرة لسلب غيرها عنها  
اما الاضا فاقولنا عالم قادر ولا شدة لثابتا معايرة لهذه الاضا فالذرة  
المعلوم عندنا في قدرة الله اننا امر مستلزم للثابت في الفعل على سبيل  
فما هي القدرة مجوزة والمعلوم منها ليس الا هذا الذرة وهذا الثابت في  
وكذا المعلوم عندنا علم الله تعالى ليس الا انه امر بانه الاحكام والايقان  
في الفعل فاجبة ذلك العلم في هذا الامر والمعلوم ليس الا هذا الامر فقط  
ان حقيقة الله تعالى غير معلومة لنا وبقي ان يكون معلومة لكل العلم بالصفة  
لا يستلزم العلم بما هيته للموضوع على التفصيل ولا دل الاستغناء على سبيل  
تسا الا نعلم حقيقة الله تعالى الا السنو والاضا فو ثبت ان العلم بها